

تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في ضوء معايير (NSTA)

الباحث : صلاح وهيم غازي البيضاني

أ.م.د. أسمهان عنبر لازم الساعدي

مستخلص البحث :

يهدف البحث إلى وتقويم الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في ضوء معايير NSTA ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي اتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل عمل) ، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث ، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٢) معلماً ومعلمة وبواقع (١٦) معلماً و(١٦) معلمة من معلمي مادة الاجتماعيات في محافظة ميسان (قضاء العمارة) للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

حيث اعد الباحث اداة البحث الحالي وهي (بطاقة الملاحظة) والغرض منها معرفة مدى ممارسة معلمي الاجتماعيات معايير (NSTA) وتكونت من (٣٠) فقرة موزعة على (٩) معايير رئيسية وهي (المحتوى ، طبيعة علم الاجتماعيات ، الاستقصاء ، السياق الاجتماعي ، مهارات التدريس ، المنهج ، التقويم ، السلامة المهنية ، النمو المهني) . وعرضت الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس العامة ، قبل توزيعها على عينة البحث للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإيجاد الصدق الظاهري والتحليل المنطقي لل فقرات وبعد ذلك طبقت الباحث أداة البحث بصورة نهائية وحل نتائجها وقد استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية (spss) ، فضلاً عن استعمال بعض المعادلات الاحصائية .

Evaluating the teaching performance of social teachers in the light of (NSTA) standards

Salah Wehaym Ghazii Al-Baidhan

Assistant Prof .Dr. Asmahan Anber Lazim

Abstract

The research aims to identify criteria for evaluating the teaching performance of social teachers in the light of NSTA standards and evaluating the teaching

performance of social teachers in light of NSTA standards according to each criterion In order to achieve the objectives of the current research.

, the researcher followed the descriptive approach (referring to work), because it is the appropriate approach to the nature of the research, and the basic study sample consisted of (32) male and female teachers and by (16) male and (16) female teachers of social sciences in Maysan Governorate (District). Architecture) for the academic year 2021–2022 and they were selected in a simple random way .

Where the researcher prepared the current research tool (note card) and its purpose is to know the extent to which social teachers practice (NSTA) standards, and it consisted of (30) paragraphs distributed on (9) main criteria, which are (content, nature of sociology, investigation, social context, teaching skills Curriculum, evaluation, occupational safety, professional growth). The tool was presented to a group of experts and arbitrators specialized in educational sciences and general teaching methods, before distributing it to the research sample to take their opinions and observations and find the apparent validity and logical analysis of the paragraphs, and then the researcher applied the research tool finally and analyzed their results. The use of some statistical equations.

أولاً : مشكلة البحث :

أن التغيرات المعاصرة وتراكم المعرفة تُشكل تحدياً تربوياً لكثير من العاملين في المجال التربوي وفرضت على المعلمين أن يكونوا لهم القدرة على فهمها واستيعابها من أجل قيادة هذه المتغيرات وتوجيهها لغرض تحقيق التقدم المستمر للعملية التربوية، وهذا لا يتحقق إلا بقناعة العاملين في المجال التربوي بأهمية النمو الأكاديمي وبشكل مدخل تقويم الاداء أحد الخطوط الحديثة في إعداد المعلم وانه أصبح يُشكل حركة تربوية الهدف منها إعداد المعلم الكفاء الذي يمتلك القدرة على مواجهه التغيرات السريعة في عصر الانفجار المعرفي .
(عطية ، ٢٠٠٨ : ص ٨٧)

وهذا يعني بان تطوير إي نظام تعليمي والارتقاء به من أجل تحقيق اهدافه يتوقف بالدرجة الاساسية على كفاءة المعلم وجودة أدائه، وهذا يتطلب من المعلم أن يمتلك مجموعة من المهارات الاساسية اللازمة لكي

يكون مشاركاً فعالاً في عملية التطوير لذا يجب خضوعه لعملية التقويم بصورة مستمرة من أجل رفع كفاءته التعليمية ، والمهنية وزيادة فاعليتها . (مصطفى ، ٢٠٠٧ : ص ١٢)

من هنا جاءت الحاجة من أجل تبني معايير عالمية تساعد المعلم على تقديم الاداء الذي ينسجم مع التقدم والتطور في المجال العلمي والمعرفي، واستعمال الوسائل التعليمية والانشطة المتنوعة ، والتنوع في العروض المقدمة منه (إبراهيم ، ٢٠١٥ : ص ٩٨)

أن هذه الاسباب هي التي دفعت الباحث الى رصد واقعي لمستوى الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في ضوء معايير الجمعية الوطنية (NSTA) .

أذ قام بإجراء مقابلات مع مجموعة من المختصين في مجال تدريس الاجتماعيات وكذلك المشرفين التربويين من أجل معرفة المعايير المعتمدة لتقويم المعلمين، واتضح انه لا توجد إلى الآن معايير مهنية واضحة ومتفق عليها لتقويم أداء المعلم الا بعض الارشادات والمعايير العامة لكل التخصصات .

ثانياً: أهمية البحث :

١. ان البحث هذا يمثل استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي نادت بالاهتمام بأداء المعلمين وفقاً للمعايير العالمية ، وتساعدهم ايضاً على معرفة ادوارهم المهنية ، والمهارات التي يجب عليهم إتقانها .
٢. أن الدراسة تناولت تقويم الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في ضوء معايير (NSTA) مما يفتح الإفاق لدراسات أخرى.
٣. المرحلة الابتدائية وأهميتها في السلم التعليمي ، اذ هي حلقة وصل ينتقل من خلالها التلميذ من الخبرات الحسية الى المجردة وفيها تتكون المفاهيم والمهارات الاساسية وتتبلور فيها شخصية التلميذ وأفكاره الى المراحل اللاحقة .
٤. أن الدراسة طبقت على اهم مدخلات العملية التعليمية وهو المعلم .
٥. أن هذه الدراسة وحسب علم الباحث هي الاولى من الدراسات التي تناولت تقويم الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية وفي ضوء معايير (NSTA) .
٦. المواد الاجتماعية وأهميتها في تحقيق النمو الشامل لشخصية التلميذ ، وتنمية وتكوين المواطن الصالح .
٧. يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في تذليل بعض المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في العراق .

ثالثاً : هدف البحث :

هدف البحث : (تقويم الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في ضوء معايير (NSTA))

رابعاً: حدود البحث :

- عينة من معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

سادساً: تحديد المصطلحات :

اولاً: التقويم:

اصطلاحاً عرفة كل من :

١. (طعيمه، ٢٠٠٢) : مجموعه من الإجراءات التي يتم عن طريقها جمع البيانات المتعلقة بالمادة العلمية ، او بالظاهرة ، او بالمشروع ، او بالفرد ، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي يؤكد مدى تحقيق المرامي المحددة سلفاً لاتخاذ القرارات المناسبة . (طعيمه، ٢٠٠٢ : ص ٢)

٢. (الريبي، ٢٠٠٦) : احد الوسائل التي يراد منها الحكم على عمل او مشروع في ضوء الاهداف المقررة للتعرف على مقدار النجاح والفشل. (الريبي، ٢٠٠٦ : ص ٤٠٤)

التعريف الاجرائي للتقويم :

هو اصدار حكم على الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير (NSTA) على وفق بطاقة الملاحظة التي اعدّها الباحث لهذا الغرض.

ثانياً: الإداء :

اصطلاحاً عرفة كل من :

١. (ميخائيل، ١٩٩٥) : ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد على ان يكون هذا السلوك مقبولاً ومناسباً يؤدي نتائج مرضية . (ميخائيل، ١٩٩٥ : ص ٣٣٧)

٢. (سلامي، ٢٠٠٣) : الجهد الذي يقوم به الشخص لإتمام عمل ما بالفعل بحكم استطاعته وقدرته.

(سلامي، ٢٠٠٣ : ص ٢٠)

التعريف الاجرائي للأداء :

ما ينجزه معلم الاجتماعيات من معايير (NSTA) والمؤشرات الخاصة بكل معيار في مرحلة الدراسة الابتدائية وفق بطاقة الملاحظة المعدة مسبقاً.

ثالثاً: تقويم الاداء:

اصطلاحاً عرفه كل من :

١. (برعي وغازي، ١٩٨٧) : العملية التي تحدث من خلالها تحديد كفاية العاملين ومدى الاسهام في انجاز المهمات الموكلة اليهم. (برعي وغازي، ١٩٨٧: ص ٤٩)
٢. (العقيلي ، ١٩٨٩) : العملية التي يتم من خلالها تقدير جهد العاملين باستناده على عناصر يتم في ضوءها مقارنة ادائهم بها لتحديد مستوى كفايتهم. (العقيلي ، ١٩٨٩: ص ٢١)

رابعاً: الأداء التدريسي عرفه:

- (اللقاني والجمال ، ٢٠٠٣): بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفضي أو مهاري ، وهو يستند الى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، وهذا الاداء يكون عادة على مستوى معين ، يظهر منه قدرته على أداء عمل معين . (اللقاني والجمال ، ٢٠٠٣: ص ٢)

خامساً: المواد الاجتماعية:

تعد المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية التي تُسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية التلميذ العقلية والنفسية والاجتماعية ، فهي تؤدي دوراً كبيراً في التعليم الاجتماعي وتنمي القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي ، وهناك علاقة وثيقة بين المجتمع والمواد الاجتماعية لاتصالها الوثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة . (محمد، ٢٠١٦: ص ٧)

سادساً: معلمي المواد الاجتماعية :

هو المعلم الذي يقوم بتدريس المواد الاجتماعية التي تتضمن التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية في المدارس الابتدائية في جمهورية العراق .

سابعاً: المعايير

المعايير اصطلاحاً عرفها كل من :

١. (العاني ، ١٩٨٨) : انها مقاييس تعبر عن مستويات الانجاز الاعتيادي لمجموعه محددة ، يتم فيها مقارنة اداء اي فرد لتحديد مكانته ، وموقعه على هذه المقاييس. (العاني ، ١٩٨٨: ص ٣١)
٢. (يوسف ، ٢٠٠٢) : هي قمة مستويات الجودة في الاداء والمواصفات التي يمكن الوصول اليها ويتم من خلالها تقويم مستويات الاداء ، ثم اصدار الحكم عليه. (يوسف ، ٢٠٠٢: ص ٥٠٤)

ثامناً: تعريف (NSTA) :

اصطلاحاً :

يعرفها (عبد السلام ، ٢٠٠٦) : وهي مختصر (National Science Teachers Association)

هي الرابطة الوطنية لمدرسي العلوم التي تقول على مدرسي العلوم للمراحل الدراسية بأجمعها يجب ان يمتلكوا المعرفة الضرورية والمهارات التي تجعل من طلابهم يفهمون طبيعة العلوم والاستقصاء والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا ، والقضايا التي تتعلق بالعلوم . (عبد السلام ، ٢٠٠٦ : ص ٥٨٢)

التعريف الاجرائي للمعايير (NSTA) :

وهي مختصر (National Science Teachers Association) هي الرابطة الوطنية لمعلم العلوم وانها رابطة امريكية متخصصة في وضع وتطوير المعايير وبرامج من اجل اعداد المعلمين العلوم وتقوم هذه الرابطة بإدخال التعديلات والتحديثات على المعايير وتفتحها بصورة مستمرة .

الدراسات السابقة :

سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث والتي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالبحث الحالي ، وقد قسمت إلى الدراسات السابقة التي تناولت تقويم الاداء التدريسي ، والدراسات السابقة التي تناولت معايير الجمعية الوطنية الامريكية (NSTA).

جدول (١) الدراسات السابقة

اولاً : الدراسات التي تناولت تقويم الاداء التدريسي

ت	اسم الباحث	عنوان وسنة الدراسة	مكان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	المادة الدراسية	نتائج الدراسة
١	محمد، حميد مهدي	تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة	العراق	٤٩	الوصفي	بطاقة ملاحظة	الجغرافية	أن أداء مدرسي الجغرافية للمهارات الجغرافية في المرحلة المتوسطة كان أداء

						المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية ٢٠٠٢		جيد بشكل عام حيث بلغ معدل الاداء العام للوسط المرجح والوزن المثوي في جميع مجالات استمارة بطاقة الملاحظة (٣،٦٨) و(٧٣،٣٨)على التوالي
٢	عمران، خالد عبداللطيف	تقويم اداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ٢٠٠٨	مصر	٥٥	الوصفي	بطاقة ملاحظة	المواد الاجتماعية	سفرت النتائج عن وجود ضعف في الاداء و النمو المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاعدادية في ضوء معايير الجودة

ثانيا : دراسات سابقة متعلقة بمعايير الجمعية الوطنية (NSTA) الامريكية

ت	اسم الباحث	عنوان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	المادة الدراسية	نتائج الدراسة
١	Wellembi	التعرف على نسب تطبيق معايير (NSTA) لدى مدرسي العلوم في ولاية كاليفورنيا 2012	U.S.A	288	الوصفي	الاستبانة	العلوم	اظهرت النتائج ان المعايير الثلاث الاولى بلغت نسبة تطابقا (٩١%، ٧٩% ، ٨٣%) على التوالي ، اما المعايير الست

الباقية فكانت نسبتها مقارنة وتراوحت بين (٦٩%-٧١%) فكانت نسبتها مقارنة وتراوحت بين (٦٩%-٧١%) .								
اظهرت النتائج ان مستوى فهم طبيعة العلم لدى معلمي العلوم كان فهما متدنيا (غير مقبول تربويا) بمتوسط (١٦،٤٨) درجة وانحراف معياري (٥،٨٩) ، وخلصت الدراسة بعدد من التوصيات وجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال طبيعة العلم .	العلوم	الاستبانة	الوصفي	١٠٧	الاردن	مستوى فهم معلمي العلوم في الاردن للاستقصاء العلمي وفق معايير الجمعية الوطنية لمعلمي العلوم (NSTA) في ضوء بعض المتغيرات ٢٠١٦	القضاة	

منهجية البحث وإجراءاته :

يضم هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي أتبعته من أجل تحقيق أهداف البحث، إذ يتضمن عرضاً لمنهج البحث ووصفاً دقيقاً للمجتمع واسلوب اختيار العينة ووصف الأداة المستعملة، وكيفية بنائها وإجراءات صدقها وثباتها وتطبيقها على عينه البحث ، فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية التي استعملت في ذلك .

استعمل الباحث المنهج الوصفي (تحليل عمل)، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث ،اذ يعد من أكثر طرائق البحث استعمالاً في المجال التربوي لان كثيراً من المواقف التربوية لا يمكن دراستها إلا بهذه الطريقة .
(الكبيسي ،٢٠١١:ص١٠٠)

١. مجتمع البحث :

يُعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في البحث والتي على الباحث أن ينفذها بدقة واتقان، وهي مجموعه من العناصر او الافراد ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعه المشاهدات او القياسات التي تجمع تلك العناصر . (صباحي، ٢٠٠٠: ص ١٨١)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في محافظة ميسان / المركز والبالغ عددهم الكلي (٥٤٤) معلماً ومعلمة، وبواقع (٢١٣) ذكور، و(٣٣١) أناث ، حسب إحصائية حصل عليها الباحث من قسم التخطيط شعبة الاحصاء وكان عدد المدارس (٢٦٨) مدرسة ابتدائية .

١. عينة البحث :

نموذج يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، وتتمثل فيها صفات هذا المجتمع وتكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصلي ومفرداته، خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات في المجتمع. (قنديلي، ٢٠١٢: ص ١٨٦)

تكونت عينة البحث من (٣٢) معلم ومعلمة من معلمي الاجتماعيات بواقع (١٦) معلماً و(١٦) معلمة موزعين على (١٩) مدرسة ابتدائية من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان للسنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة .

٣. صدق الاداة

▪ الصدق الظاهري :

تم عرض اداة البحث على عدد من المحكمين ملحق (٦) لمعرفة صلاحية فقرات الاداة، و قد اعتمد الباحث نسبة اتفاق الخبراء على الفقرة اذا كان (٨٠%) فما فوق فالفقرة صالحة و اذا كانت النسبة اقل من (٨٠%) فالفقرة تهمل لكونها غير صالحة، و بما ان عدد الخبراء (٢٤) خبيراً فقد اختيرت الفقرات التي تمت الموافقة عليها من قبل (٢٠) خبيراً و تم استبعاد الفقرات التي حظيت بنسبة اقل من هذه النسبة .

▪ ثبات الاداة :

لغرض التحقق من ثبات الاداة اعتمد الباحثان استمارة الملاحظة التي تضمنت معايير الاداء الواجب توافرها لدى معلمي الاجتماعيات، وقد درب الباحث احد الاساتذة^١ على كيفية تطبيق الاداة وبعد التأكد من مقدرته على استخدام الاداة بشكل جيد، فيما بعد تمت المباشرة بالعينة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٢م ولغاية يوم الاحد الموافق ٦ / ٣ / ٢٠٢٢م وتمت ملاحظة عدد من معلمي المواد الاجتماعية البالغ

^١ م. جاسب عباس شويل الجيزاني ، مشرف تربوي / اختصاص اجتماعيات

عددهم (٥) بواقع (٣) مدارس في مركز محافظة ميسان، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام (معادلة كوبر) للمطابقة والتي تعد احد الوسائل التي يتم اعتمادها في اجراء هذا النوع من الثبات (ثبات الملاحظة) .

وتشير نسبة الاتفاق على ثبات الملاحظة (٠,٨٥) فما فوق الى ارتفاع الثبات و(٠,٧٠) فما دون يعبر عن انخفاض الثبات و بلغت نسبة الثبات للأداة (٠,٨٧) (الخشاب ، ٢٠٠٤ : ٣٦)

تطبيق الاداة :

بعد أن تم التحقق من صدق الاداة وثباتها ، تم تطبيقها على عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغة(٣٢) معلم ومعلمة من معلمي الاجتماعيات بواقع (١٦) معلما و(١٦) معلمة موزعين على (١٩) مدرسة ابتدائية من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان، طبق الباحث أداة بحثة المتمثلة في بطاقة الملاحظة بصيغتها النهائية في المدة الزمنية الواقعة في يوم الاحد الموافق ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٢ إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٢ م ، في الفصل الدراسي الثاني .

٤ . الوسائل الاحصائية :

١ . معادلة كوبر : لاستخراج ثبات الملاحظة بين الباحث و الملاحظ الاخر.

٢. الوسط المرجح : لترتيب معايير الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات .

٣ . الوزن المئوي :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

اولاً : عرض النتائج و مناقشتها :

- هدف البحث : (تقويم الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات في ضوء معايير NSTA)

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي لكل معيار من معايير الاداء وبلغ الوسط المرجح العام للأداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات (٢,٢١) والوزن المئوي (٧٣,٦٦ %) وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

الوسط المرجح و الوزن المئوي لمعايير الاداء التدريسي لمعلمي الاجتماعيات وترتيبها تنازليا

ت	الرتبة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢.	١	طبيعة علم الاجتماعيات	٢,٤٩	٨٢,٩٩
١.	٢	المحتوى	٢,٣٩	٧٩,٥١
٦.	٣	المنهج	٢,٣٦	٧٨,٦٥
٨.	٤	السلامة المهنية	٢,٣٥	٧٨,٤٧
٩.	٥	النمو المهني	٢,٣٣	٧٧,٦٠
٥.	٦	مهارات التدريس	٢,٢٩	٧٦,٢١
٧.	٧	التقويم	١,٩٧	٦٥,٦٣
٤.	٨	السياق الاجتماعي	١,٩١	٦٣,٥٤
٣.	٩	الاستقصاء	١,٨٤	٦١,٢٠
المعدل العام			٢,٢١	%٧٣,٦٦

نلاحظ في جدول (٢) ان المعايير (طبيعة علم الاجتماعيات، المحتوى ، المنهج، السلامة المهنية ، النمو المهني، مهارات التدريس) قد تحققت اذ كان الوسط المرجح اكبر من (٢) والوزن المئوي اعلى من متوسط المقياس (٦٦,٦٦) والمعايير (التقويم، السياق الاجتماعي، الاستقصاء) لم تتحقق لكون متوسطها المرجح ووزنها المئوي اقل من الدرجة المحددة .

وبلغت درجة الوسط المرجح لمعيار (طبيعة علم الاجتماعيات) (٢,٤٩) ووزن مئوي (٨٢,٩٩) ما جعله بالمرتبة الاولى، بينما بلغ الوسط المرجح لمعيار (الاستقصاء) (١,٨٤) ووزن مئوي (٦١,٢٠) فكان بالمرتبة الاخيرة بين معايير تقويم اداء لمعلمي الاجتماعيات جدول (٢) .

أن معيار (طبيعة علم الاجتماعيات) بلغ درجة الوسط المرجح لمعيار (٢,٤٩) ووزن مئوي (٨٢,٩٩) ما جعله بالمرتبة الاولى وذلك يعود إلى الثقافة العامة التي يتمتع بها معظم معلمي المواد الاجتماعية ومقدرتهم

على إبراز هذا العلم عن غيره من العلوم بمختلف النواحي، وعدم التزامهم بالكتاب المدرسي المقرر وكثرة اطلاعهم على مصادر خارجية للمعلومة ومراحل تطورها التاريخي لهذا العلم .

وحاز معيار (المحتوى) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (٢,٣٩) ووزن مؤوي (٧٩,٥١) وجاء متحقق بالمرتبة الثانية وذلك يعود إلى المستوى الكبير والواضح في أداء معلمي المواد الاجتماعية لأهمية الأحداث الجارية وما تحتويه من معلومات جديدة في أثناء محتوى الكتاب المدرسي بحقائق ومعلومات تتصف بالحدثة، فضلاً عن الدور الكبير لمعلمي الاجتماعيات على ترسيخ القيم الاجتماعية والاخلاقية وتنمية الجوانب المتعددة للتلاميذ وعدم اقتصره على الجانب المعرفي فقط، لتزويد المتعلمين بالمهارات الحياتية المختلفة لمواجهه مشكلات العصر .

وحاز معيار (المنهج) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (٢,٣٦) ووزن مؤوي (٧٨,٦٥) وجاء متحقق بالمرتبة الثالثة ويعزى الباحث ذلك أدراك المعلمين أن التلاميذ غير قادرين على استيعاب كل تفاصيل المادة دون تقسيم اجزائها التي أحيانا تتسم بالتعقيد، وكثرة اهتمامهم بطرائق التدريس الحديثة التي أثبتت نجاحها في التعليم ولا سيما التي تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية، ورغبة منهم على البحث عن المعرفة والمعلومات الجديدة والاستفادة منها في مجال تخصصهم من أجل رفع مستوى الاداء المهني لديهم باستمرار لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية .

وحاز معيار (السلامة المهنية) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (٢,٣٥) ووزن مؤوي (٧٨,٤٧) وجاء متحقق بالمرتبة الرابعة ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى اهتمام المعلم بالبيئة الصفية مادياً ونفسياً وحرصه على توفير كل ما يلزم لخلق بيئة تثير فضول التلاميذ وتضعهم في تحدٍ مع أنفسهم من اجل الوصول إلى المعرفة، وخلق جو مفعم بالتعاون والالفة وروح المساعدة بين التلاميذ انفسهم سواء كان هذا داخل الفصل أم خارجه، إضافة إلى امكانية الاستخدام الامثل للأجهزة والادوات بفضل التطور التكنولوجي وانتشاره وسهولة تعلمه بين معلمي المواد الاجتماعية .

وحاز معيار (النمو المهني) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (٢,٣٣) ووزن مؤوي (٧٧,٦٠) وجاء متحقق بالمرتبة الخامسة ويعزى الباحث ذلك لحرص معلمي الاجتماعيات على ترسيخ القيم الاجتماعية والاخلاقية وتنمية الجوانب المتعددة للتلاميذ الوجدانية والمهارية وعدم اقتصره على الجانب المعرفي فقط من اجل تزويد المتعلمين بالمهارات الحياتية المختلفة، فضلاً عن معظم معلمي المواد الاجتماعية بحكم تخصصهم لهم علاقات انسانية متميزة مع التلاميذ، والعمل على اشاعه هذا النوع من العلاقات بين التلاميذ أنفسهم وحرصهم على ملاحظة تلاميذهم ومناقشتهم حول مواضيع المجتمع المرتبطة بالدرس والنهوض بها .

وحاز معيار (مهارات التدريس) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (٢,٢٩) ووزن مؤوي (٧٦,٢١) وجاء متحقق بالمرتبة السادسة ويعزى ذلك إلى الاعداد التربوي الجيد عن معلمي المواد الاجتماعية وخبرتهم في اختيار

استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتناسب تلاميذهم وأنواعها، وشروط اختيارها، والتي تعتمد الحوار والنقاش واعطاء الحرية للتلاميذ للتعبير عن افكارهم فضلاً عن معلمي الاجتماعيات لديهم الوعي الكافي بربط الاسئلة التقويمية بأهداف الدرس بوصفها عملية اصدار حكم على مدى تحقيق اهداف الدرس والتي تدخل من ضمن التغذية الراجعة لأنها تمكن المعلم من تقويم إدائه في الموقف التعليمي واكتشاف نقاط الضعف كي يعالجها، فضلاً عن أثرها في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم .

وحاز معيار (التقويم) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (١,٩٧) ووزن مؤوي(٦٥,٦٣) فإنه غير متحقق وجاء بالمرتبة السابعة، وقد يكون السبب في هذا الانخفاض إلى قلة اطلاع بعض المعلمين على قواعد واساليب التقويم وضعف التزامهم بالخطوة اليومية لتهيئة وقت من الدرس للتقويم واكتفائهم بالامتحان الشهري للتقويم التلاميذ .

وحاز معيار (السياق الاجتماعي) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (١,٩١) ووزن مؤوي(٦٣,٥٤) فإنه غير متحقق وجاء بالمرتبة الثامنة، وقد يعود هذا الانخفاض لقلة توظيف وربط الاحداث الاجتماعية بمواقف مشابهة نتيجة قلة اطلاع بعض المعلمين بقلة توظيف وربط الاحداث الاجتماعية بمواقف مشابهة نتيجة قلة اطلاع بعض المعلمين على مصادر الاحداث الجارية مثل (الصحف وغيرها من المصادر المختلفة)، فضلاً عن عدم اهتمام بعض المعلمين بهذه المتغيرات والمستجدات بسبب ضيق الوقت، والواجبات المنوطة بالمعلمين فضلاً عن الالعباء الشخصية الاخرى التي تثقل كاهل المعلمين .

وحاز معيار (الاستقصاء) الذي بلغ درجة الوسط المرجح (١,٨٤) ووزن مؤوي(٦١,٢٠) فإنه غير متحقق وجاء بالمرتبة التاسعة والاخيرة وقد يكون سبب هذا الانخفاض إلى ضعف الاعداد التربوي عند عدد من معلمي المواد الاجتماعية وقلة خبرتهم بالطرائق وأنواعها وشروط اختيارها، فضلاً عن استعمال البعض منهم طريقة المحاضرة في عملية التدريس التي يكون فيها التلميذ سلبياً، فضلاً عن ضيق الوقت واعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة، فليس بمقدور المعلم التعرف على آراء التلاميذ جميعهم وتحديد حاجاتهم .

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعه من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات اهمها :

١. عدم وجود معايير واضحة ومتفق عليها لتقويم معلمي الاجتماعيات على وفق التوجهات الحديثة في العراق ومنها معايير (NSTA).

٢. قلة أقامه الدورات التعليمية في مجال التدريس ، بحيث تراعي حجم التغيرات في المناهج والتقدم المعرفي ، مما ادى الى ابتعاد بعض معلمي الاجتماعيات عن اتباع اساليب التدريس الحديثة .

أهم التوصيات :

١. اعتماد قائمة بمعايير اداء المعلمين بصورة عامة ومعلمي الاجتماعيات بصورة خاصة استناداً إلى المعايير العالمية.
٢. العمل على تحديث بعض مناهج كليات التربية والتربية الاساسية وتطويرهما بشكل يتماشى والتوجهات العالمية .
- أهم المقترحات :
- في ضوء نتائج البحث يمكن أن يقدم الباحث المقترحات الاتية :

١. أجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتقويم اداء مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والاعدادية على وفق معايير (NSTA).
٢. اجراء دراسة عن معوقات تطبيق معايير (NSTA) في العراق وضع حلول ملائمة لتلك المعوقات .

المصادر

١. برعي ، محمد ، غازي محمود (١٩٨٧) : تقويم أداء الموظفين في بعض المنشأة السعودية بين النظرية والتطبيق ، المجلة العربية للعلوم الادارية ، العدد ١ ، السنة الاولى.
٢. الخشاب ، شذى شاكر احمد (٢٠٠٤) : تقويم اداء خريجي مؤسسات اعداد المعلمين في ضوء كفاياتهم المهنية في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير فير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٣. سلامي ، جاسم محمد (٢٠٠٣): تقويم الاداء لمعلمي ادب الاطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية ، الاردن .
٤. صبحي ، محمد (٢٠٠٠) : مقدمة في الطرق الاحصائية ، ط ١ ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
٥. طعيمه ، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع (٢٠٠٢) : مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٦. العاني، علاء الدين جميل (١٩٨٨) : بناء معايير عراقية لاختيار المواصفات المتابعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
٧. عبد السلام ، مصطفى (٢٠٠٦) : تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٨. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : التربية العملية وتطبيقاتها في أعداد معلم المستقبل ، عمان ، دار المناهج
٩. العقيلي ، صباح حسن واخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب حمدان الدباغ ، للطباعة ، بغداد

١٠. عمران ، خالد عبداللطيف (٢٠٠٨) : تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، المؤتمر العلمي الاول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية) ، المجلد ٢ ، مصر .
١١. القضاة ، محمد محمود (٢٠١٦) : مستوى فهم طبيعة العلم وفق معايير NSTA لدى معلمي العلوم في الاردن في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة آل البيت ، كلية العلوم التربوية ، الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٢. قنديلجي ، عامر ابراهيم (٢٠١٢) : منهجية البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، العراق .
١٣. الكبيسي ، عبد الواحد (٢٠٠٧) : القياس والتقويم تجديديات ومناقشات ، ط ١ ، دار جرير ، عمان .
١٤. اللقاني ، احمد والجمال علي (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : مصر ، عالم الكتب .
١٥. محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٨) : سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وفاق التطور العام ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٦. مصطفى ، حركات (٢٠٠٧) : الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي . دار الافاق . الجزائر
١٧. ميخائيل ، اسطانيوس : التقويم التربوي الحديث ، ط ١ ، منشورات ذات السلاسل ، ١٩٩٥ .
١٨. يوسف ، ماهر اسماعيل صبري (٢٠٠٢) : الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، وزارة التربية والتعليم ، مصر .
١٩. Wellembi,Bell (2012) : Nsta for sciences teachers, Educa, oual sciences journal , no 2, cali fornica university